

اليمن ما أصحاب اليمين (\*) في سدر مخضود (\*) وطلح منضود<sup>(١)</sup>.  
والعرب كانوا يعرفون الطلح وإلا لما خاطبهم الله بما لا يعرفون، قال  
الراغب: «والطلح شجر، الواحدة طلحة»<sup>(٢)</sup>.

وقد اختلف في تحديد معنى الطلح، فذهب ابن عباس وأبو سعيد  
الخدري وأبو هريرة والحسن وعكرمة ومجاهد إلى أن الطلح الموز، وهذه  
تسمية أهل اليمن للموز<sup>(٣)</sup>.

وذهب غيرهم كمعمر بن المثنى<sup>(٤)</sup> إلى أن الطلح كل شجر عظيم كثير  
الشوك<sup>(٥)</sup> ويروى عن الزجاج أن الطلح كشجر أم غيلان له نور طيب جداً  
فخوطبوا ووعدوا بما يجنون مثله<sup>(٦)</sup>.

وروى أن علي بن أبي طالب كان يقرأها وطلع منضود<sup>(٧)</sup> على أن  
الطلع التمر لقوله تعالى في سورة ق: ﴿لها طلع نضيد﴾<sup>(٨)</sup>.

وذهب أغلب المفسرين إلى أنه شجر الموز<sup>(٩)</sup> قال مجاهد: أعجبهم طلع

(١) الواقعة/٢٧ - ٢٩.

(٢) المفردات في غريب القرآن/ص ٣٠٦.

(٣) انظر تفسير الطبري ج ٢٧ ص ١٠٤، النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٧٠، الجامع  
لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٢٠٨، البحر المحيط/لأبي حيان ج ٨ ص ٢٠٦، تفسير  
ابن كثير/ج ٤ ص ٢٨٨ - ٢٨٩، تفسير أبي السعود ج ٨ ص ١٩٢، روح المعاني/الالوسي ج  
٢٧ ص ١٤٠ حادي الأرواح/ابن قيم الجوزية ص ٢٠٤.

(٤) معمر بن المثنى أبو عبيدة التميمي مولاهم البصري النحوي كان عالماً بالشعر والادب، روى  
له البخاري في التفسير، اتهم بميله للخوارج، مات سنة ٢١٠هـ، انظر تهذيب التهذيب ج  
١٠ ص ٢٤٦ - ٢٤٨.

(٥) انظر تفسير الطبري ج ٢٧ ص ١٠٤، النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٧٠.

(٦) انظر تفسير الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٢٠٨، تفسير أبي السعود ج ٨ ص  
١٩٢ - ١٩٣، روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ١٤٠، حادي الأرواح/ابن قيم الجوزية ص  
٢٠٤.

(٧) انظر تفسير الطبري ج ٢٧ ص ١٠٤، النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٧٠، التفسير  
الكبير/الرازي ج ٢٩ ص ١٦٣.

(٨) ق/١٠.

(٩) انظر تفسير الطبري ج ٢٧ ص ١٠٤، النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٦٠، الجامع =